



الاتحاد الديمقراطي

افتتاحية

لم تتوقف حرب الإبادة التي تشنها الدولة التركية على الشعب الكردي في كامل أجزاء كردستان وفي الوقت نفسه على كافة شعوب المنطقة بهدف تنفيذ مشروع الميثاق الملي وإعادة تأسيس الامبراطورية العثمانية، ولكنها لم تتمكن من تحقيق مآربها حتى الآن ولهذا بدأت بحملة واسعة للبحث عن شركاء لها في حربها على الكرد سواء كانت قوى إقليمية أو دولية، وأخيراً يقوم رأس الدولة التركية بزيارة بغداد وأربيل بعد زيارات متكررة ومتبادلة على مستوى الوزراء وذلك بعد بناء عشرات القواعد العسكرية الاحتلالية التركية تحت حجب واهية، والهدف دائماً هو البحث عن شريك للدولة التركية في حربها على الكرد، وتوريط الحزب الديمقراطي الكردستاني في هذه الحرب غير المشروعة التي تعد بمثابة انتهاك جديد وتعدي واضح للسيادة في إقليم كردستان وعلى مكتسباته التي تحققت بفضل دماء عشرات الآلاف من الشهداء.

لقد اعتمدت سياسة الدولة التركية دائماً على التهديد والإبزاز مع جميع الأطراف التي تتعامل معها، والاستثمار في التناقضات بين الدول، وممارسة أقصى حالات الضغط وتجويع الشعوب وتعطيشها، وكاستمرار لهذه السياسة بدأت منذ فترة بحملة وحشية على مناطق متبينة في جنوب كردستان منذ منتصف نيسان استمراً لمسلستها العدواني الغاشم منذ سنوات، وتهدد بالتقدم إلى غاربه واحتلال مدن جنوب كردستان، بعد أن فشلت في حملاتها السابقة.

أن اللحمة القائمة بين الشعب الكردي وجميع شعوب المنطقة أقوى وأصلب من أن تنال منها مكائد الدولة التركية، وبأن الحرب على الكرد لن تجلب سوى مزيد من الكوارث والمآسي على شعوبنا ولن تكون في مصلحة المكونات العراقية على وجه الخصوص، وما المغريات التي تقدمها الدولة التركية سوى طعم لإيقاع الدولة العراقية ومكوناتها في الفخ التركي وتوريط الحزب الديمقراطي الكردستاني في أتون حرب ضد مكتسبات الشعب الكردستاني وقضيته العادلة.

ولهذا نطالب أبناء شعبنا الكردستاني وكافة الأحزاب السياسية الكردستانية والبرلمان في إقليم كردستان العراق والقوى الوطنية العراقية وحكومتها، وكل المدافعين عن حرية الشعوب والسلام والمبادئ الديمقراطية بأن لا يقووا صامتين أمام هذه اللعبة القذرة التي تمارسها الفاشية التركية، وأن يعربوا عن إستنكارهم للإعتداءات التركية المستمرة على باسوري كردستان وشمال وشرقي سوريا بشتى الوسائل المشروعة، لإيصال صوتهم إلى جميع المعنيين بهذا الأمر. وألا يسمحوا بأن تتحقق مآرب نظام تركيا الفاشي.

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

صالح مسلم: الاستراتيجيات العسكرية والسياسية التي تنتهجها تركيا، تعتبر جزءاً من أجندة "عثمانية جديدة" وقومية



إننا في التنظيمات والأحزاب السياسية الكردية والعربية والسريانية الآشورية في روجآفاي كردستان، وإقليم شمال وشرق سوريا.

إذ ندين بأشد العبارات هذه الحرب العدوانية، فإننا نطالب هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وجميع الدول والقوى المحبة للسلام والديمقراطية، بلجم آلة الحرب التركية عن رقاب شعبنا، وحل القضية الكردية حلاً ديمقراطياً عادلاً. ونناشد القوى الكردية بعدم الانخراط في الحرب العدوانية التركية ضد الكريلا.

ونطالب الحكومة العراقية، وحكومة إقليم كردستان، برفض هذه الحرب العدوانية وعدم الانجرار إليها، وتقديم شكوى لمجلس الأمن ضد العدوان التركي لأراضيه.

كما نطالب شعبنا في كل مكان بالنفير العام، للضغط على الرأي العام العالمي، لإيقاف العدوان التركي المستمر على شعبنا في كل مكان».

الكردية. وفي السياق دعا ٣٣ حزباً وكتلة سياسية في شمال وشرق سوريا، عموم الشعب الكردي والكردستاني في كل مكان إلى النفير العام، للضغط على الرأي العام العالمي، لإيقاف العدوان التركي المستمر على شعبنا في كل مكان.

وجاء في نص البيان الذي اصدره القوى السياسية «إن النظام التركي قد جيش إعلامه قبل جيشه، وهذا هو الآن يبدأ حرباً عدوانية جديدة ضد الشعب الكردي، ومتجاوزاً السيادة العراقية، وسيادة إقليم كردستان، بحجة محاربه لقوات الكريلا، في مناطق الدفاع المشروع، التي تحمي وتدافع عن حقوق الشعب الكردي، لإنشاء حزام أمني وعلى طول حدود تركيا مع العراق ضمن إقليم كردستان. وإنه يعمل بكل قواه لجر القوى الكردية للانضمام إلى حربه العدوانية، ضد قوات حماية الشعب، الكريلا، وإشعال حرب كردية- كردية.

قال الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD: إن تركيا تتذرع بحزب العمال الكردستاني لغزو كركوك والموصل والسليمانية. وشدد مسلم، على ضرورة الوحدة الكردية ضد استغلال تركيا لقضية حزب العمال الكردستاني لاستهداف المناطق الكردية داخل الأراضي العراقية، مثل باشور كردستان (جنوب كردستان).

وأوضح: في مواجهة التهديدات الخارجية، يحتاج الكرد إلى إنشاء وحدة والتنسيق لحماية أنفسهم من الانزلاق إلى وضع خطير. مشيراً إلى التحديات الكبيرة التي تفرضها القوى الإقليمية التي تسعى إلى الاستفادة من الانقسامات الداخلية الكردية لتعزيز أهدافها الجيوسياسية.

وحذر "مسلم" من المخاطر التي تفرضها الاستراتيجيات العسكرية والسياسية التي تنتهجها تركيا، والتي تعتبر جزءاً من أجندة "عثمانية جديدة" وقومية تهدف إلى تقويض المكاسب

5 المرأة



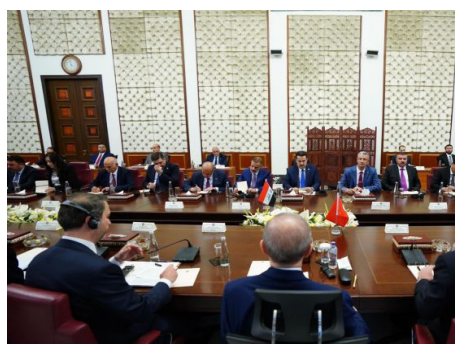
Kurdî



4 ثقافة وفن



8 عالم



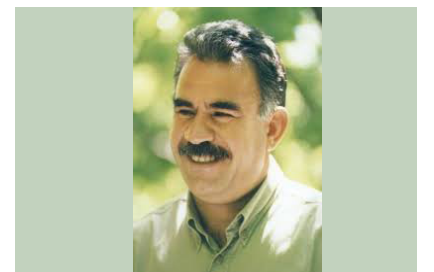
3 آراء



7 فعاليات



2 فكر



6 متفرقات



الحضارة الديمقراطية - ٢ -

الاستراتيجية والتكتيكية الأكثر معنىً ونياً للنتيجة، تتجسد في تلك التي تُوسَّع مجال الحرية والديمقراطية في المجتمع الأخلاقي والسياسي، إدراكاً منها بأن نضالات الأنظمة ستكُون طويلة المدى.

٨- يؤدي تعريف المجتمع الأخلاقي والسياسي بصفات متعاقبة كالمشاعي والعبودي والإقطاعي والرأسمالي والاشتراكي دوراً حاجباً بدلاً من الكشف والتوضيح. لا ريب أنه، ومثلما لا مكاناً لصفات العبودية والإقطاعية والرأسمالية ضمن المجتمع الأخلاقي والسياسي، فبالإمكان العيش معها ضمن وفاقٍ مبدئي وعلى مسافة ملحوظة منها، وبمنوالٍ محدودٍ وحذر. المهم هو عدم إفنائها، وعدم التعرض للابتلاع على يدها؛ بل تحديد حيز مجالاتها وقواها دائماً عبر تفوق المجتمع الأخلاقي والسياسي. أما النظم المشاعية والاشتراكية، فيمكن مساواتها مع المجتمع الأخلاقي والسياسي بقدر ما تكون ديمقراطية. في حين لا يمكن مطابقتها كحالة من الدولة.

٩- لا يمكن أن يكون للمجتمع الأخلاقي والسياسي أهدافاً عاجلةً من قبيل التحول إلى دولة قومية، أو اختيار دينٍ ما، أو الاندفاع وراء نظامٍ خارج نطاق الديمقراطية. أما حقّ تحديد أهداف ونوعية المجتمع، فلا يحدّه إلا الإرادة الحرة للمجتمع الأخلاقي والسياسي. أي أن الإرادة والتعبير الأخلاقيان والسياسيان للمجتمع هما اللذان يُحدّدان النقاشات والقرارات المرحلية بقدر صياغتهما للقرارات الاستراتيجية أيضاً. الأساس هنا هو النقاش والتحلي بصلاحيته بزمّام هذه القوة، بمستطاعه تحديد خياراته بأكثر الأشكال سلامةً. ولا يخفى لأي فردٍ أو قوة التحلي بالقدرة على اتخاذ القرارات باسم المجتمع الأخلاقي والسياسي. هذا ولا تسري هندسة المجتمع على المجتمعات الأخلاقية والسياسية.

على ضوء هذه التعاريف التي سردتها بإسهاب ومن نواحي عدة، سيلاحظ أن الطبيعة الاجتماعية قد تواجَدت واستمرت على الدوام في جوهر نظام الحضارة الديمقراطية بهيئة تكاملٍ أخلاقي وسياسي كلي، بوصفها الوجه الآخر لتاريخ المدنية الرسمي. فرغم كل أشكال القمع والاستغلال للنظام العالمي الرسمي، إلا أنه ساد العجز عن إفناء الوجه الآخر من المجتمع. إذ يستحيل إفناؤه أصلاً. فمثلما لا يمكن للرأسمالية الاستمرار بوجودها دون وجود المجتمع اللارأسمالي، فالمدنية أيضاً كنظامٍ عالمي رسمي لا يمكنها الاستمرار بوجودها دون وجود نظام الحضارة الديمقراطية. وبشكلٍ ملموسٍ أكثر، لا يمكن للمدنية الاحتكارية الاستمرار بوجودها دون وجود الحضارة اللاحتكارية. والعكس غير صحيح. أي أن الحضارة الديمقراطية كنظامٍ تدفق تاريخي للمجتمع الأخلاقي والسياسي، يمكنها الاستمرار بوجودها بمنوالٍ أكثر يسراً وخلوّاً من العوائق دون وجود المدنية الرسمية.

يتبع

٤- المجتمع الأخلاقي والسياسي هو المجتمع الأكثر حرية.

لا يمكن الحديث عن أية ديناميكية مُحدّدةٍ أخرى تُحرّز المجتمع وتُحافظ عليه حراً، بقدر ما يقوم به عمَلُ النُسخ والأجهزة الأخلاقية والسياسية. كما ليس بمستطاع أيّ من الثورات والبطولات أن تتحلى بالقدرة على تحرير المجتمع بقدر البُعد الأخلاقي والسياسي. علماً أن الثورات وأبطالها لا يمكنهم أداء دورٍ مُعيّنٍ إلا بنسبة مساهمتهم في المجتمع الأخلاقي والسياسي.

٥- المجتمع الأخلاقي والسياسي مجتمع ديمقراطي. ولا يمكن للديمقراطية أن تتكسب معناها إلا بالتأسيس على وجود المجتمع الأخلاقي والسياسي، الذي هو مجتمعٌ منفتحٌ وحر. فالمجتمع الديمقراطي الذي يُصبح فيه الأفراد والجماعات ذاتاً فاعلة، هو بالمقابل شكل الإدارة المُطوّرة للمجتمع الأخلاقي والسياسي بالأكثر. أو بالأصح، نحن نسمي وظيفة المجتمع السياسي أصلاً بالديمقراطية. أي أن السياسة والديمقراطية مصطلحان متكافئان بالمعنى الحقيقي. فإذ ما كانت الحرية البيئة التي تُعزّز فيها السياسة عن ذاتها، فالديمقراطية نمط تنفيذ السياسة في هذه البيئة. بالتالي، يستحيل أن يكون ثلوث الحرية والسياسة والديمقراطية خالياً من الدعامة الأخلاقية. بل وبمقدورنا تسمية الأخلاق بالحالة التقليدية المتأسسة للحرية والسياسة والديمقراطية.

٦- المجتمعات الأخلاقية والسياسية على تناقضٍ وتناقضٍ جدليّ متبادلٍ مع الدولة كتعبيرٍ رسمي عن شتى أشكال رأس المال والملكية والسلطة. فالدولة تسعى دائماً إلى إحلال القانون محلّ الأخلاق والحكم البيروقراطي محلّ السياسة. وعلى كلا طرفي هذا التناقض المستمر طيلة التاريخ، تتطور المنهجية الرسمية للمدنية الدولية وغير الرسمية لنظام الحضارة الديمقراطية. هكذا يظهُر اتجاهان مختلفان لمعنى دراسة الرموز Typology. أما التناقضات القائمة، فإما أن تُحتدَم بشدةٍ مودية إلى الحرب، أو أن تتجه نحو الوفاق مودية إلى السلام.

٧- السلام فيما بين قوى المجتمع الأخلاقي والسياسي وقوى الاحتكار الدولتي ممكنٌ بإرادتها في الحياة المشتركة ضمن أجواءٍ تعيُب فيها الأسلحة والتفتيل. ذلك أن أوضاع السِّلْم المشروط، والمُسَمَّاة بالوفاق الديمقراطي، هي التي تسود في التاريخ، أكثر من سيادة إفناء المجتمع للدولة أو الدولة للمجتمع. فالتاريخ لا يُعاش كحضارة ديمقراطية بوصفها تعبيراً كلياً عن المجتمع الأخلاقي والسياسي، ولا كنظمٍ مدنيةٍ بوصفها تعبيراً كلياً عن المجتمع الطبقي والدولتي. بل يُعاش كحالاتٍ تتعاقب فيها أوضاع الحرب والسِّلْم ضمن علاقاتٍ وتناقضاتٍ متداخلةٍ كثيفة. وإلى جانب كون التدخّل الفوري بالثورات العاجلة بهدف إزالة هذا الوضع المستمر منذ خمسة آلاف عام على الأقل يُعدّ يوتوبيا خيالية، فإن قبول الجريان المتدفق منذ الماضي السحيق كما هو وكأنه قدرٌ محتوم، وعدم التدخل في مجراه، لا يمكن أن يكون وضعاً أخلاقياً أو سياسياً سليماً. بينما المواقف

لرأس المال والسلطة، بوصفه تاريخ تلك التحديثات. من هنا، وبدلاً من الخلق الإلهي بشأن المجتمع، ينبغي أن تتجسد الممارسة الأساسية اللازمة في الكفاح ضد العناصر المُعيقَة لتطوُّر النسيج الأخلاقي والسياسي للمجتمع، والمُعرقلة لتأدية وظائفه. ذلك أن المجتمع الذي يُفَعِّل أبعاده الأخلاقية والسياسية بحرية، هو المجتمع الذي سيستمر في تقدّمه بأكمل وجه.

لا يمكن للثورات إلا أن تكون أشكال الممارسات الاجتماعية التي يتم اللجوء إليها في الوقت الذي يُعرقَل فيه بنحوٍ صارم استمرار المجتمع في أداء وظيفته الأخلاقية والسياسية بحرية. فالثورات ليست من أجل خلق مجتمعاتٍ أو أممٍ أو دولٍ جديدة، بل يتم تطويرها في سبيل البلوغ بالمجتمع الأخلاقي والسياسي إلى أداء وظيفته بحرية. حينها فقط يمكن للمجتمع، بل ينبغي عليه أن يقبل شرعيته.

على البطولة الثورية أن تجد معناها في المساهمات التي تقدّمها للمجتمع الأخلاقي والسياسي. وكل ممارسة لا تحمل هذا المعنى، يستحيل تعريفها ببطولة المجتمع الثوري، أيأ كانت، ومهما اتسع نطاقها وفترتها الزمانية. ذلك أن المشاركة في تطوُّر المجتمع الأخلاقي والسياسي، هي التي تُحدّد دور الأفراد في المجتمع إيجابياً.

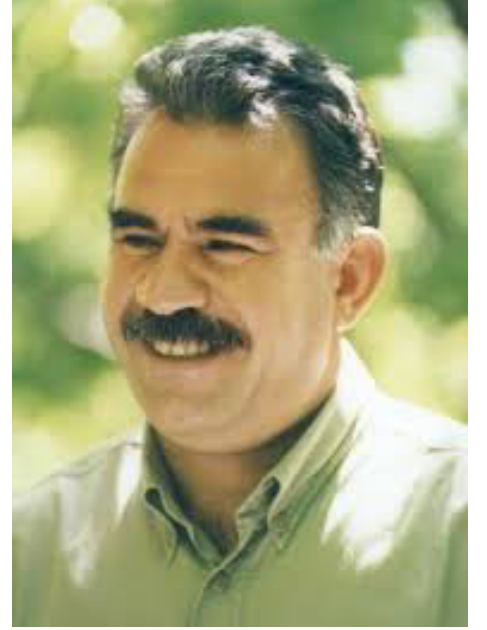
علم الاجتماع الواجب تطويره يجعل هذه الخصائص الرئيسية موضوع بحثٍ وتدقيقٍ عميقين، لا يمكنه اتخاذ التقدم على خطٍ مستقيمٍ كوني، ولا اتخاذ النسبية الانفرادية الدائرية إلى ما لانهاية أساساً له. ففي نهاية المطاف، ينبغي تطوير علم اجتماع يُعزّز عن التناغم بين الذكاءين التحليلي والعاطفي، ويتجاوز قوالب الذاتية المثالية والموضوعانية الشينائية الصارمة، ويتخذ من الأسلوب الجدلي غير المُفني أساساً؛ عوضاً عن هذه المواقف القالبية الدوغمانية التي تُخدم شرعنة التكدس التراكمي لرأس المال والسلطة في محكّ تاريخ المدنية.

أما نظام الحضارة الديمقراطية، الذي يُمكننا رسم إطاره ضمن هكذا فرضياتٍ على الصعيدين البراديغماني والأمبريقي (النظري والعملي)، فإذا ما عرّضنا مرةً أخرى الخصائص المعنوية بمُكوّنه Birim الأساسي على شكل بنودٍ أولية:

١- المجتمع الأخلاقي والسياسي هو الخاصية الرئيسية الواجب البحث عنها باستمرار منذ بدء نشوء المجتمع البشري إلى حين زواله. فالمجتمع أساساً أخلاقي وسياسي.

٢- المجتمع الأخلاقي والسياسي يتخذ مكانه في القطب المقابل لنظم المدنية المتصاعدة على ركيزة ثلوث المدينة - الطبقة - الدولة (والبنية الهرمية ما قبلها).

٣- المجتمع الأخلاقي والسياسي يتنامى ضمن تناغمٍ وتواؤمٍ مع نظام الحضارة الديمقراطية، باعتباره تاريخ الطبيعة الاجتماعية.



عبدالله أوجلان

إن إضفاء المعاني على الطبيعة الاجتماعية كأكثر أشكال الموجودات الكونية الأساسية مرونةً عبر التباينات والتنوعات الغنية المشروطة بالفترة الزمانية والمكان، سيؤي إلى أطروحاتٍ أدنى إلى الحقيقة؛ عوضاً عن عرضها كحقيقة كونية مطلقة وفظة من خلال أروية وأنسجة المعاني الميتولوجية والدينية والميتافيزيقية والعلمية (الوضعية). وأي تفسيرٍ أو علم اجتماعٍ أو حملةٍ تغييرٍ عمليٍ تُطرح دون التعرّف جيداً على ماهيات الطبيعة الاجتماعية، قد يؤدي إلى ارتداداتٍ عكسية. وإذا كانت السورود المُصاغَة على مرّ تاريخ المدنية، بدءاً من المواقف الألوهية إلى المواقف الوضعية، قد عجزت عن عرقلة احتكارات رأس المال والسلطة من بلوغ ذروتها؛ فإن إطراء التفسير الأكثر إنسانية على نفسها عبر نقد ذاتي جذري، يُعتبَر من مهامها الحيوية التي لا ملأ منها على صعيد خدمة المجتمع الأخلاقي والسياسي.

المجتمع الأخلاقي والسياسي هو العنصر الأم الذي يمنح الطبيعة الاجتماعية معناها التاريخي والكليتي من جهة، ويُمثّل وحدتها ضمن إطار التباين والاختلاف كخاصية وجودية أساسية لها من جهة ثانية. أي أن تعريف المجتمع الأخلاقي والسياسي يؤدي دور العنصر المُعيّن الذي يمنح الطابع والأوصاف الخاصة بالطبيعة الاجتماعية، ويُحقّق سيرورة وحدتها ضمن إطار التباين، ويُعزّز عن تاريخيتها وتكاملها الرئيسي. أما الصفات المستخدمة كثيراً بشأن المجتمع، من قبيل: البدائي، العصري، الإقطاعي، العبودي، الرأسمالي، الاشتراكي، الصناعي، الزراعي، التجاري، المالي، الدولتي، القومي، والمهيمن وغيرها؛ فأياً منها لا يُعزّز عن الماهية المُعينة للطبيعة الاجتماعية. بل وبالعكس، فهي تُحببها، وتولّد نتيجة متجزئة من المعنى؛ وهذا بدوره ما يُكوّن جوهر المواقف النظرية والتطبيقات العملية الخاطئة بشأن المجتمع. - تعابيرٌ مثل: تحديث المجتمع وإعادة خلقه، هي عملياتٌ هادفة إلى تكوين احتكارات رأس المال والسلطة الجديدة، إلى جانب مضامينها الأيديولوجية. فتاريخ المدنية هو تاريخ التكدس التراكمي

القضية الكردية في ظل الظروف الراهنة

عبد الله أوجلان على الرغم من حملات المطالبة بحريته الجسدية وحل القضية الكردية سياسياً، ولكن "لا حياة لمن تنادي" بالرغم من إدراك هذه القوى بأن لا سبيل أمامهم سوى قبول الطرح الذي قدّمه القائد والمفكر الأممي أوجلان، وهي براديجما الأمة الديمقراطية، ولكن رغم إدراكهم بأن الأزمات لاتحل بنشر الفوضى وإفتراس الأزمات هنا أو هناك — ولا يستبعد أن تتطور الأمور في المرحلة الراهنة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط إثر أحداث ٧ أكتوبر في غزة واستمرار تلك الحرب والمواجهة بين إسرائيل وإيران قد تنجر المنطقة الى حرب شاملة — مازالوا مستمرين في نهجهم.

لكن بالرغم من كل هذه التعقيدات؛ شهدت المنطقة تطورات قد تغير اتجاه البوصلة نحو تحقيق الاستقرار، تلك التطورات تمثلت بفوز المعارضة الديمقراطية بالانتخابات المحلية في تركيا وتحديداً ما حققه حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في شمال كردستان، وحزب الشعب الجمهوري في المدن الكبرى مثل اسطنبول أنقرة إزمير، إضافة إلى ذلك، صمود أهلنا في "وان وشرناخ" في سبيل الحفاظ على إرادتهم الحرة، وبنفس الوقت استطاعوا إرسال رسالة سياسية للدولة التركية مفادها: لا سبيل أمامكم إلا الحل السياسي للقضية الكردية والتي تعد بمثابة مفتاح الحل لجميع القضايا التي باتت حكومة العدالة والتنمية وشريكها حزب الحركة القومية عاجزة عن إدارتها داخل البلاد وخارجها.

أما بالنسبة للإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال شرق سوريا؛ يتطلب منها في هذه المرحلة التمسك بالخط الثالث والسعي لتقديم مشروع على المستوى السوري بالتعاون مع القوى الوطنية الديمقراطية والتكيز على مبدأ التشاركية انطلاقاً من براديجما الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب، بذلك يمكن أن نحافظ على مكتسباتنا.

بأى جهة وقرارها مستقل؛ لذلك بدأوا بترتيب فصول المؤامرة.

ففي البداية حاولوا جر الحزب إلى القتال الداخلي (الكردى — الكردى) من ثم محاولة استهداف القائد عن طريق التفجير الذي حصل في إحدى ضواحي دمشق بهدف النيل من رأس الحركة، وبعد أن فشلت تلك المحاولات المشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وإسرائيل، واستمرت المحاولات بمشاركة دول الاتحاد الأوربي في الحملة على صعيد الحرب الخاصة، وكانت من نتائج هذه المشاركة إدراج حزب العمال الكردستاني PKK على قائمة الإرهاب، وتعد بمثابة الخطوة الأولى على طريق المؤامرة الدولية ضد قضية الشعب الكردي، وباتت الأمور أكثر وضوحاً في الـ ١٠ من شهر تشرين الأول سنة ١٩٩٨، وكانت نتيجة خروج القائد من سوريا، واستقر به الحال عندما اعتقل في كينيا وسُلم إلى تركيا وتُقل إلى سجن إيمرلي. والأطراف الأساسية في المؤامرة هي تركيا والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل واليونان وبعض الأطراف الإقليمية. وكان الهدف هو إخماد الثورة الكردستانية التحررية، ولكن وبفضل فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان وقدرته على مراجعة المرحلة والتي أسماها بمرحلة "سجن إيمرلي" هذه المرحلة التي منحت الحركة قوة دفع قوية استطاعت إعادة بناء الهيكلية التنظيمية المجتمعية بمنظومة المجتمع الكردستاني وطرح الحلول إضافة إلى وقوف الشعب الكردي خلف القائد وكريلا حزب العمال الكردستاني وخاصة في السنوات الأخيرة التي بدأت مع ثورة ربيع الشعوب. إلا أن النظام العالمي والدول المعنية بحل القضية الكردية في دولها، وخاصة بعد طرح القائد والمفكر الأممي مشروع الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب، لم تلق أذاناً صاغية؛ بل استمر المتآمرون في سياساتهم المعادية لقضية الشعب الكردي بعدما فشلوا في سياسة الإنكار والإبادة، و لجئوا إلى سياسة العزلة المشددة بحق المناضل والمفكر

بقية المناطق التي رسمت معالمها كمناطق نفوذ لكلا الدولتين، بينما كردستان جعلوها كحالة الجمرة تحت الرماد واستخدامها كورقة ضد الدول الأربعة في حال محاولتها الخروج من تحت عباءة أحد الدولتين وتحديداً بريطانيا والتي ما زالت المحكمة بالسياسة الدولية وتستخدم ولايات المتحدة كساعد عسكري واقتصادي وتكنولوجيا في تنفيذ سياسة الهيمنة العالمية، وفيما يتعلق بموضوع الشعب الكردي وكردستان كجغرافيا يعيش على أرضها منذ أكثر من عشرة آلاف سنة، أبوها تحت حاكميتهم لتبقى مستعمرة دولية بدون هوية، وهذا جاء في ميثاق الأمم المتحدة بمسح الخارطة وشعب اسمه كرد وموطنه كردستان، وهذا ما تم إقراره في اتفاقية لوزان عام ١٩٢٣، ولم يكتفوا بذلك؛ بل قدموا جميع أشكال الدعم لإبادة الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة، ولهذا السبب لم ينطلق القائد أوجلان في نضاله لا من الفراغ أو من لا شيء، واعتمد على هذين العبارتين "كردستان؛ محتلة" وعندما وصل نضال حزب العمال الكردستاني إلى مرحلة إثبات الوجود والبحث عن الحلول السياسية؛ لم يناسب طرحه النظام الرأسمالي وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، لأنه تزامن طرح مشروعه مع ما يسمى بالشرق الأوسط الجديد أو الكبير، حيث كان النظام الرأسمالي في طريقه لرسم خارطة مشروعه؛ لذلك قام النظام العالمي بدراسة واقع المنطقة وحركاتها السياسية دراسة واسعة وعميقة، وخلال الفترة ذاتها طرح القائد أوجلان وقف إطلاق النار من جانب واحد عام ١٩٩١ والخوض في المفاوضات غير المباشرة مع الدولة التركية، جاء ذلك أيضاً نتيجة تحقيقات القائد لواقع المنطقة والعالم مستنداً في الأساس إلى ما آلت إليه الأوضاع بعد انهيار الاشتراكية المشيدة سنة ١٩٩٠، إلا أن قوى الهيمنة العالمية رأيت في حركة التحرر الوطني الكردستاني بأنها المعيق الرئيسي لمشروعهم في المنطقة، والأهم من هذا وذاك أن الحركة غير مرتبطة



محمد إيش —

بالعودة إلى التاريخ القريب؛ نجد أن الغرب كان قد خطط لإقامة مشروع على أنقاض تركة "الرجل المريض" بين كل من فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية، سُمي المشروع باسم "سايكس بيكو" نسبة إلى الدبلوماسي الفرنسي "فرانسوا جورج بيكو" والبريطاني "مارك سايكس"، وبدأت المفاوضات في شهر نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩١٥ ولغاية ١٦ مايو أيار عام ١٩١٦، ولم يُكشف عن بنود الاتفاق إلا عندما استلمت البلشفية السلطة في روسيا عام ١٩١٧ وقبل ذلك التاريخ عُرف باتفاق القاهرة السري، ولكن بعدما انتقلت المفاوضات من القاهرة إلى مدينة بطرسبرغ الروسية سميت باتفاقية "سايكس بيكو" وتم التوقيع عليها ومصادقة الروس دون أن يعرف شعوب المنطقة فحوى هذا الاتفاق، وموجبها تم تقسيم كردستان إلى أربعة أجزاء نتيجة دراسة معمقة ودقيقة لواقع المنطقة بالإجمال؛ لذلك بالإمكان القول: إن كردستان لم تُحتل من قبل الدول التي شكلت فيما بعد "تركيا- إيران- العراق- سوريا"، وبموجب هذه الاتفاقية تم رسم مناطق نفوذ، ولكن وضع كردستان كان مختلفاً تماماً عن

السمات الثورية في سيرة القائد الفيلسوف أوجلان

ينهي المآزق الاجتماعية والأخلاقية التي تنجم عن النظم القائمة، وعلى نفس الخطى مثلاً؛ نجد في إطار العلوم الاجتماعية والسياسية إدانة لمفاهيم الدولة والطبقة والأمة بمعنى الأمة القومية والتي شكلت منظومات ومفاهيم من مفزرات الحداثة الرأسمالية، وليكون البديل والمخرج في نظرية الأمة الديمقراطية المستندة على أخوة الشعوب الحرة.

وعلى نفس المنوال لم تتوقف المساعي الأوجلانية عن بذل جهود المراجعة وتقديم النقد والتحليل وإنتاج البدائل في حقول الحياة المختلفة والتي كان من أهمها أيضاً ما يتصل بواقع المرأة، وبالدروب والمخارج التي من شأنها بناء مجتمعات إنسانية تشاركية، أخلاقية، وحررة.

وكان علم المرأة أو علم الجنولوجيا، كطريق دال على إخراج المجتمعات من اعتلالاتها المتعلقة بسيطرة الذكورية الطبقيّة الدولية المتخلفة وغير الأخلاقية، ومن خلال هذا المسار لابد أن تكون نساء الأرض جميعاً في موقع من جاءه الغيث، بعد طول انتظار، ولا بد أن فيه رسالة لا محدودة في إطارها وعمقها، ودليل عمل رسولي الطابع والسمات.

فلهذه الدواعي وغيرها الكثير؛ يمكن القول إن الأوجلانية نشاط إنساني إبداعي جاء بمثابة نعمة لصالح العقل، تتعدى هذه النعمة في وظيفتها حقل السياسة المؤلف، وتتجاوز في نداءاتها ملامسة هموم شعب بعينه أو مجموعة عرقية أو دينية أو مناطقية أو سواها؛ بل هي ترقى إلى أن تصبح مجال اهتمام البشرية الحاملة بخلصها وتحررها من الظلم والتعسف والتمييز، وتصبح تركتها الإبداعية حتى الآن بمثابة لعنة التاريخ والعقل لخصومها وللطغاة القوميين الجهلة الذين أمعنوا في دوام اعتقال مبدعها ورمزها.

للموسيقى والشاعر هو من يحب صوت الكلمات، فإن نزع التساؤل والتفكير والنقد في شخصية أوجلان الطفل بالإضافة إلى اصطفاؤه إلى جانب الموقف الأخلاقي في جميع محاكماته؛ قد جعلت منه مشروعا لصناعة الفلسفة وحاملاً لأعباء رسولية متعددة، وعبر العناية المبكرة بالمسيرة الإبراهيمية كديانة توحيدية تتقاطع عندها كل الديانات التوحيدية "من الموسوية إلى العيسوية فالمحمدية" تكون الأولويات الأخلاقية في الفلسفة الأوجلانية التي ستبصر النور لاحقاً وقد وجدت جذورها الغريزية والمعرفية، وبعد تطور التجربة واتساعها لتشمل الفلسفة الزرادشتية التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام والمتابعة يأتي الدور على أهم مصادر التأثير والمتمثل بتاريخ الفكر الاشتراكي وعلى آليات انتقاله من الطوباوية إلى العلمية المستندة إلى فلسفة المادية الجدلية.

وبناء على ما تقدم؛ يمكن الجزم بأن العناصر المعرفية المتصلة بمد جذور البنية الإبداعية اللازمة لتكوين الشخصية الرسولية، مضافاً إلى فيض التجربة النضالية والأخلاقية، قد ساهم ببلورة الفلسفة الأوجلانية الساعية إلى تكريس نفسها عبر اتباع منهج المراجعة والنقد للصيغ القائمة، أو من خلال إنتاج تطورات جديدة في حقول المعرفة المختلفة، وفي معرض الاستعراض لضروب المراجعة والتنظير الجديد؛ يمكن الإشارة "في مجال العلوم الاقتصادية" إلى الجهد المبذول في نقد التجربة الاشتراكية التي تحولت من مشروع لتحقيق العدالة وبناء مجتمع الكفاية والعدل إلى نموذج رأسمالية الدولة الاحتكارية المناقضة للغاية التي جاءت من أجلها. أما ماهي البدائل، وما مستوى البعد الإبداعي فيه وكم هو تنظير يحمل رسائل إنسانية وتاريخية؛ نلمس كل ذلك وغيره على سبيل المثال وليس الحصر في التنظير حول اقتصاد المجتمع التشاركي كنظام اقتصاد بديل

ليست فن السيطرة على الجماهير أو فن خداعها كما هو سائد عند الكثيرين؛ بل هي فن العناية بالإنسان والمجتمع، وعامل النجاح فيها هو النتيجة يكمن في طريقة زج هذه المجتمعات وتفعيل دورها في صناعة مستقبلها.

ولا يخفى أيضاً أن واحدة من أهم عِبَر هذه المرحلة هي تعلم فن الاستفادة من الأخطاء، وتطور الذائقة النقدية، والمراجعة في كل شيء.

إلى ذلك، يمكن القول: إن السمات الرئيسية لمرحلة العمل السياسي الأوجلاني تلك؛ هي سمة نضالية وسياسية بحتة ركزت على أولوية تثوير المجتمع وجر الجماهير إلى ساحة السياسة، وأظهرت أهمية خاصة في ذلك؛ انطلاقاً من الترجمة الحية للقاعدة الماركسية التقليدية التي تقول بأهمية نشر فكر الثورة وقيمها في أذهان أوسع الجماهير، ولأنها بانتشارها تحولت إلى قوة مادية وإلى سلاح فعّال بيد قوى الثورة، وبما يؤكد أن طابع الحركة بمجمله كان متأثراً أو محسوباً على الأيديولوجية الماركسية شأن جميع حركات التحرر الوطني والاجتماعي في ذلك الوقت.

أما الطور الثاني؛ فهو طور الفلسفة وظهور الأبعاد الرسولية... إنها المرحلة التي توافقت مع حدثين (الأول): انهيار الاتحاد السوفيتي وبروز مآزق الماركسية والتحدّي الذي صار يواجهه الدارسين المشغولين بتقديم إجابات حول مسار حركة التاريخ، واللغظ الذي خيم حول مقولة نهاية التاريخ.

(والحدث الثاني): حدث الاعتقال والسطو على حرية القائد المتفكر منذ نعومة أظفاره بقضايا الإنسان والوجود وحياة المجتمعات وتطورها، وبواقع المرأة وطرق البحث عن السلام والعدل ولزوم البيئة النظيفة.

وبالجزري وفق مسطرة القياس التي تقول: إن الموسيقى هو في الأصل من جُبل على حب الاستماع



محمد عيسى —

يمكن لأي متتبع لسيرة النضالية لحياة القائد أوجلان وللتجربة السياسية لحركة حزبه ومدرسته الفكرية أن يميز فيها بين طورين.

الطور الأول، يتمثل بالمرحلة التي بدأت مع انطلاقته في مطلع ثمانينات القرن الماضي وامتدت حتى تاريخ تنفيذ المكيدة الدولية بحقه في ١٥ شباط من العام ١٩٩٩ والتي نجحت بتحقيق جريمة اعتقاله، وفي هذا الطور نجح أوجلان ونجحت قيمه النضالية، وتبوأ عملية إطلاق وتجزير حركة تحرر الشعب الكردي التي اكتسبت تحت قيادته صدىً واسعاً وعمقاً شعبياً متزايداً وكذلك تأكيداً من قبل حركات التحرر الوطني والديمقراطي الاجتماعي وقوى اليسار في المحيط الإقليمي والعالمي.

ولا يخفى على أنه في رأس الدروس الأوجلانية التي فسرت نجاح التجربة النضالية في الوصول إلى عوطف الجماهير، في هذا الطور؛ كان "الاستنتاج" الراسخ الذي رسخته التجربة "والذي يفيد" بأن السياسة

في الذكرى السنوية الـ ١٢٦ في يوم الصحافة الكردية

تحتفل الصحافة الكردية في ٢٢ نيسان هذا العام بالذكرى السنوية الـ ١٢٦ على إصدار أول صحيفة كردية.

في مثل هذا اليوم صدرت الطبعة الأولى من صحيفة كردستان يوم ٢٢ نيسان سنة ١٨٩٨ ميلادية، من قبل مقداد مدحت بدرخان في العاصمة المصرية القاهرة، ويتم الاحتفال بيوم الصحافة الكردستانية في يوم ٢٢ نيسان من كل عام.

نبذة في تطور الصحافة الكردية

«صدرت صحيفة كردستان في يوم الخميس ٢٢-٤-١٨٩٨م في مدينة القاهرة عاصمة مصر على يد المثقف الكبير "مقداد مدحت بدرخان" خلال حكم أسرة محمد علي باشا،

ينتمي الأستاذ مقداد مدحت باشا إلى العائلة البدرخانية المشهورة والعريقة التي حكمت جزيرة بوتان والتي تمتد بجذورها إلى الأمير "سليمان بن خالت" الذي أسس الإمارة عام ٦٨٠ هجري قرابة ١٢٦٠ ميلادي، وكان آخرهم الأمير بدرخان عام ١٨٤٧ الذي انتهى على يد يزدان شير المتحالف مع العثمانيين.

ينتمي الأمير بدرخان إلى العشيرة البختية الكردية، ولكنها عُرفت بـ "أزيان" نسبة إلى "عبد العزيز بن سليمان بن خالت"، وترك لنا ٢١ ابناً و ٢١ ابنة عملوا في مجال السياسة والثقافة والفكر والفن أشهرهم "أمين عالي بدرخان" و"علي شامل مقداد مدحت بدرخان" وأولادهم صالح وكاميران وثريا وجلادت ومزيد وحكمت وتوفيق وصفدر وروشن وسينم وعبد الرحمن وعبد الرزاق، وغيرهم كان لهم الفضل في تأسيس جمعيات كردية وكذلك مدارس وإصدار صحف ومجلات عديدة لسنا الآن بصدد ذكرها.

رداً على دورهم القومي الكبير تعامل معهم مصطفى كمال أتاتورك (ومن قبله السلاطين العثمانيين) بشكل استبدادي وعسكري وحشي عندما قضى على نفوذهم في مناطق بوتان وصادر ممتلكاتهم وهجرهم إلى خارج كردستان إلى استنبول ولبنان وسوريا ومصر وإلى أوروبا، كما جرد الباقين من حقوقهم الشخصية بحيث قضى على اسم العائلة وبَدَلها بأسماء أخرى مثل "جنار وكوتايي"

كان للبدرخانيين دور كبير في نشر الوعي القومي بين الأكراد.

التعريف بصحيفة كردستان

الأعضاء: يُعد الأمير "مقداد مدحت بدرخان" شخصية كردية غزيرة الثقافة.

كان أحد نتاجاته الثقافية إصدار أول جريدة كردية في القاهرة عاصمة مصر، باسم "كردستان" والتي كانت ذات مواضيع متنوعة سياسية واجتماعية وانسانية، ولا

يمكن التناسي بأن أخاه "عبد الرحمن بدرخان" ساعده في ذلك وأحياناً "ثريا بدرخان"، وكثيراً ما كان ينتقل صدور الجريدة بين القاهرة والمدن الأوروبية؛ علماً أن هناك آراء تقول بأن أول صدور



لها كان في مدينة استنبول عام ١٨٩٧م، ولكنه أي "مقداد مدحت" هرب منها إلى القاهرة تفادياً من استبداد السلطان العثماني.

كان صدور أعدادها الواحد والثلاثين كالتالي؛ من ١١ إلى ٥ في القاهرة، ومن ٦ إلى ١٩ في جنيف، ومن ٢٠ إلى ٢٣ في القاهرة، والعدد ٢٤ فقط في لندن، ومن ٢٥ إلى ٢٩ في فولكستون شرقي انكلترا، ومن ٣٠ إلى ٣١ في جنيف.

الأعداد جميعها موجودة حالياً في مكتبة بروسيا في ألمانيا وكانت الصحيفة اجتماعية قومية طبقية تدعو إلى وحدة النضال الكردي والأرمني، وكل من يناضل ضد الاستبداد التركي والدعوة إلى صون حقوق المرأة، وكانت صفحاتها من الحجم المتوسط تتألف من أربعة صفحات بالأحرف الكردية الصورانية التي هي امتداد للحروف الكردية البيلوانية أي الفهلوية وباللهجتين الكرمانجية والصورانية، وبعد ذلك ازداد عدد صفحاتها، وكانت تلقى إقبالاً في معظم أجزاء كردستان وخارجها، واستمرت حتى الحرب العالمية الأولى».

تحولت صحيفة كردستان إلى ميراث للإعلام الكردي، ولعبت دوراً وطنياً كبيراً، ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى، وتقسيم كردستان إلى أربعة أجزاء، دخل الإعلام الكردي مرحلة جديدة، وأصبح من يشغلون في الصحافة هي الأحزاب والجماعات وحتى في بعض الأحيان شخصيات مستقلة، ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ٣ فترات، وهي كالتالي:

الفترة الأولى: منذ فترة ثورة الشيخ محمود الحفيد حتى سنة ١٩٤٥ صدرت خلالها صحف كردية كثيرة مثل "بانكي كردي" والتي تعني النداء الكردي، وصحيفة "التنمية"، ونداء كردستان، ويوم كردستان، ونداء الحق، والحياة الجديد، وهدية كردستان، وهدية الشباب، ورونك، والمعرفة، وكلاويج، والحياة، وغيرها الكثير.

الفترة الثانية: وهي تبدأ مع فترة تأسيس الأحزاب الكردية، حيث بدأ إصدار الصحف الكردي بهدف الترويج لأيدولوجية الأحزاب ونشرها، فبدأ إصدار صحيفة



التي تعني التحرير باللغة العربية سنة ١٩٤٦ كأداة إعلامية للترويج والدعاية لصالح حزب الاتحاد الكردستاني، وصدر بعدها صحيفة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

الفترة الثالثة: أتاح تحول نظام الحكم في العراق من الملكي إلى الجمهورية يوم ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ فرصة كبيرة لتطور الصحافة الكردية، وبدأت الصحف العائدة للأحزاب بالطباعة والنشر بشكل أسهل. وصدر بعدها العديد من الصحف والمجلات الجديدة، أبرزها كانت صحيفتي "خبات" والتي تعني العمل، و"أزادي" والتي تعني الحرية.

وفي شمالي كردستان، دخلت الصحافة الكردية مرحلة جديدة من الإعلام الحر مع تأسيس حزب العمال الكردستاني سنة ١٩٧٨، وكان بمقدور هذه الصحافة أن تؤدي دوراً وطنياً، وتعرض جميع الألوان والأطياف والأصوات المختلفة.

صدر العدد الأول من صحيفة "سرخيون" والتي تعني الاستقلال، خلال تشرين الأول من سنة ١٩٧٨ في شمالي كردستان، ورغم ممارسة الاحتلال التركي للعديد من الضغوطات وارتكابه المجازر والمذابح، لم تتوقف الصحافة الكردية عن النشر حتى تسعينيات القرن الماضي، وبحلول سنة ١٩٩٥ أطلقت أول فضائية كردية يوم ١٥ أيلول من العاصمة البريطانية لندن، وفتحت آفاق جديدة أمام الصحفيين والكتاب.

وفي جنوبي كردستان، بدأ الإعلام الحر بالنضوج، وصدرت صحف مثل صحيفة "جتر" وصفحية "هافولاتي" وغيرها الكثير.

ويهدف الإعلام الحر إلى الترويج لثقافة المجتمع الديمقراطي والتكنولوجي، بالإضافة إلى حرية المرأة، وينشر في جميع الجوانب مثل السياسة والثقافة والاقتصاد وغيرها.

الصحف الكردية بين (١٩٠٠-٢٠١٣) - صحيفة أوميد ١٩٠٠ مصر. - "كرد تافون والترقي" (الحركة الكردية للدعم والتطوير) ١٩٠٨ استانبول. - صحيفة الشرق وكردستان ١٩٠٨ استانبول. - جريدة الحرية ١٩٠٨م. السليمانية. - صحيفة بيمان ١٩٠٩م أمد شمال كردستان. - روجي - روز كرد "يوم الكرد" ١٩١٣م استانبول. - صحيفة يكبون "جريدة الوحدة" ١٩١٣م استانبول.

- صحيفة هتاوي كرد ١٩١٣م استانبول. - مجلة بانكي كردي "مجلة النداء الكردي" ١٩١٤م بغداد. - مجلة جين ١٩١٨م استانبول بعد معاهدة لوزان ١٩٢٣م تعرض الكرد لهجمة عنيفة من قبل التيارات الفاشية التركية واغلقت جميع المنابر والجمعيات الكردية «فكلمة الكرد» كانت كافية لتكون سبباً للاعتقال والتعذيب، وعاشت الصحافة الكردية فترة ركود طويلة على أرضها».

- بداية جديدة في تاريخ الصحافة الكردية: مجلة "هاوار"، (١٩٣٢ م - ١٩٤٣ م دمشق. - روناهاي- النور ١٩٤٢م دمشق. - صحيفة "ستير" (١٩٤٣ م - ١٩٤٦ م) - بيروت. - صحيفة "روجا نو"، (١٩٤٢ م - ١٩٤٦ م) - بيروت. - مجلة (بيان - الشفق)، كركوك (١٩٥٨م) - مجلة (بيان) ١٩٧٠ - ١٩٩٠م بغداد. - صحيفة (آزاديا ولات)، استانبول / أمد (١٩٩٦م - ٢٠١٦م). - مجلة "توبهار" - استانبول، ١٩٩٢م - مجلة "بيرنبون"، (١٩٩٧م انقرة) - صحيفة روناهاي ٢٠١١ قامشلو. - صحيفة (خوبون)، أمد (دياربكر)، ٢٠١٩م. إلى جانب هذه الصحف فقد تأسست عشرات الصحف والمجلات الثقافية والادبية والخاصة بالمرأة في شمال شرق سوريا وفي كردستان وأوروبا. إلى جانب العشرات من القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية.

MED TV

أول قناة تلفزيونية كردية ١٩٩٥ لندن



اتحاد إعلام المرأة: نتعهد بمواصلة النضال ضد جميع محاولات إبادة النساء الجسدية والفكرية والنفسية



صحيفة كردستان من قبل العائلة البدرخانية، والتي أصدرت من قبل مقدار مدحت بدرخان، بطباعة النسخة الأولى في ٢٢ نيسان عام ١٨٩٨، مثلما كانت البداية للصحافة الكردية، فقد أصبحت أيضاً بداية لتشكيل نواة إعلام المرأة الحر الذي ظهر مع ظهور حركة التحرر الكردستانية. جدد الاتحاد في بيانه العهد "بمواصلة طريق ريادتنا في إعلام المرأة، بإيصال صوت المرأة الكردية والكردستانية للرأي العام، وتسليط الضوء على قضايا المرأة، وإبراز دورها الريادي في بناء مجتمع ديمقراطي حر، وفق أسس الأمة الديمقراطية ونهج القائد عبد الله أوجلان". ودعا جميع الإعلاميات إلى تعزيز التواصل على نهج شهيدات الإعلام الحر، وبناء حياة حرة عن طريق النضال الفعال لصد جميع محاولات إبادة النساء الجسدية والفكرية والنفسية.

هنأ اتحاد إعلام المرأة (YRJ)، بالذكرى السنوية الـ ١٢٦ للصحافة الكردية، وقال عبر بيان كتابي تلقى وكالتنا نسخة عنه: "يصادف اليوم، الذكرى السادسة والعشرون بعد المائة، من صدور أول صحيفة كردية في العاصمة المصرية القاهرة، ويُعد هذا اليوم يوماً ذا طابع مميز لدى الشعب الكردي والكردستاني؛ لأنه اليوم الذي أسست فيه اللبنة الأولى للإعلام الكردي". كما هنأ الاتحاد أيضاً "جميع زميلاتنا وزملائنا الصحفيين والصحفيات في كردستان والعالم"، واستذكر مؤسسة إعلام المرأة الحرة غربت ألي أرسوز، وإحدى مؤسسات اتحاد إعلام المرأة في شمال وشرق سوريا الصحفية شفين بيغول، والإعلامية دليشان إيبش والصحفية نوجيان أرهان، وجميع شهداء الإعلام وشهداء الحرية والديمقراطية. وأشار اتحاد إعلام المرأة، أن ظهور

حركة المرأة الكردية في أوروبا تبدأ حملة إرسال رسائل إلى اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب



أوجلان من مراحل نضالية مختلفة، من قرينته أمارا وحتى إمرالي، وتضمنت الصور عبارات تتحدث عن نضال القائد عبد الله أوجلان على مدى خمسين عاماً.

إلى ذلك نظم اتحاد المرأة الشابة معرضاً لصور القائد عبد الله أوجلان، في حديقة حي قدوربك في مدينة قامشلو، وذلك تحت شعار "المرأة الحرة، انصروا الحرية". وضم المعرض ثمانية عشر صورة للقائد عبد الله

في تركيا إلى مراكز تعذيب، وبيّن أنه يجب عليها وضع حد لهذا الظلم على الفور، وتحميل التحالف الفاشي لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية المسؤولية، ويجب عليها إنهاء صمتها في مواجهة الممارسات المناهضة للديمقراطية والوقوف إلى جانب النضال من أجل حقوق الإنسان. أهالي شمال وشرق سوريا: فكر القائد عبد الله أوجلان سبيل لإحلال السلام في الشرق الأوسط فيما أكد أهالي إقليم شمال وشرق سوريا أن القائد عبد الله أوجلان سبيل لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وأنه جوهر الديمقراطية وتأخي المجتمعات، وأوضحوا أن العزلة المشددة المفروضة عليه محاولة لعزله عن الشعوب التواقفة للحرية. وأشاروا إلى عدم جدية المنظمات الحقوقية والإنسانية في التعامل وفق مبادئها مع الشعوب، ما يوضح مدى ارتباطها بسياسات دولية. وشددوا على أن السبيل الوحيد لتحقيق حرية القائد الجسدية هو مواصلة النضال، وتشكيل الثقل الشعبي. معرض لصور القائد عبد الله أوجلان في قامشلو

بدأت حركة المرأة الكردية في أوروبا حملة لإرسال رسائل إلى اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب ضد العزلة المشددة على القائد عبدالله أوجلان في إمرالي، فيما أكد أهالي إقليم شمال وشرق سوريا أن فكر القائد عبد الله أوجلان سبيل لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وأنه جوهر الديمقراطية وتأخي المجتمعات. تتواصل ردود الفعل المناهضة لسياسة دولة الاحتلال التركي حيال القائد عبد الله أوجلان في إمرالي، وصمت المنظمات الحقوقية والإنسانية المعنية بحقوق الإنسان، عبر تنظيم فعاليات ونشاطات يومية في إقليم شمال وشرق سوريا وكردستان والعالم. وفي السياق، أصدرت حركة المرأة الكردية في أوروبا بياناً أوضح من خلاله أنها بدأت حملة لإرسال رسائل إلى اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب ضد العزلة المشددة المفروضة على القائد عبدالله أوجلان في إمرالي. وأشار البيان أنه بسبب النهج الغامض الذي تتبعه اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب، تتحول السجون

تجمع نساء زنوبيا تواصل فعاليتها خلال شهر نيسان



وأفاد بأن «النساء اللواتي يرغبن في الترشح، بإمكانهن تقديم طلباتهن إلى مراكز تجمع زنوبيا في المدن والبلدات»، مشيراً إلى أنه سيتم تحديد موعد الانتخابات الأولية وإعلانها «من قبل تنظيماتنا المحلية». وأكد في ختام بيانه «العمل بكل ما بوسعنا من أجل المساهمة بشكل فعال وريادي لإنجاح عملية الانتخابات بشكل شفاف وديمقراطي».

بشخصيات نسائية مرشحة من قبل النساء، وبانتخابات أولية»، وأكد أنهم «مستعدون للتحالف مع القوى الديمقراطية في شمال وشرق سوريا؛ لأننا نؤمن بأنه عن طريق التحالف بين القوى الديمقراطية يمكننا أن ننجز بلدية ديمقراطية تخدم الشعب وتخدم النساء». وأوضح المجلس أنه ومن أجل ترشح ممثلات ذوات كفاءة سيقوم بإجراء انتخابات أولية للمجلس.



زنوبيا، انضمامه إلى العملية الانتخابية للبلديات في إقليم شمال وشرق سوريا، والاستعداد للانتخاب المرشحين عن المجلس للانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في ٣٠ أيار المقبل. وأدى مجلس تجمع نساء زنوبيا، بيان إلى الرأي العام، كشف فيه خوضه انتخابات البلديات لإقليم شمال وشرق سوريا. وقال المجلس في بيانه: «إننا في تجمع زنوبيا، قررنا المشاركة في الانتخابات

الفرد والطفل عبر إرشاداتها وأفكارها بما يمكنها من إعادة تنظيم المجتمع وفق أسس الحماية البيئية. وخرجت الندوة في الختام بعدد من المخرجات التي من شأنها الحد من التلوث البيئي؛ كترحيل المكبات من الأحياء ورفع سوية الوعي البيئي عبر فعاليات وأنشطة متنوعة مثل تنظيم محاضرات توعوية وتوزيع المنشورات. من جانب آخر أعلن مجلس تجمع نساء

بمناسبة يوم الأرض العالمي المصادف لـ ٢٢ نيسان من كل عام، نظم مجلس تجمع نساء زنوبيا بالتنسيق مع هيئة البيئة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الرقة، ندوة حوارية بعنوان «أرضنا أمانة فلنحافظ عليها».

أقيمت الندوة في قاعة الاجتماعات بمكتب تجمع نساء زنوبيا في مدينة الرقة، بحضور عضوات التنظيمات النسائية وحركة هلال زيرين لثقافة المرأة ومجلس إدلب الخضراء وهيئة البيئة، بدقة صمت، ثم تحدثت عضوة بلدية الشعب في بلدة الحميرات هبة الخليل، وأشارت إلى دور المرأة في الحفاظ على الأرض الأم، وحمايتها من كل الأضرار والتلوث الناجم عن المخلفات البشرية. وأوضحت هبة الخليل أنه يقع على عاتق المرأة توعية أفراد المجتمع بأهمية حماية البيئة ونشر ثقافة الوعي البيئي بينهم؛ فهي من تشكل نصف المجتمع وتنشئ النصف الآخر، ولها دور مؤثر على

منظومة المجتمع الكردستاني: هدف تركيا إضفاء الطابع الرسمي على قواعدها العسكرية البالغ عددها ٨٧ قاعدة على أراضي العراق وشرعنة خطتها



بمرحلة التفكك والانهييار؛ ولا ينبغي لها أن تتعاون مع تركيا في القضايا التي هي ضد الشعب الكردي والمجتمع العراقي.

ينبغي اتخاذ موقف ضد الاحتلال والمحاولات الجديدة للاحتلال

يجب على المجتمع العراقي والشعب الكردي والأحزاب السياسية والمنظمات المجتمع المدني والمثقفين والكتاب والصحافة العراقية أن يعارضوا الاحتلال التركي للأراضي العراقية وخطط الهجوم الجديدة، ولا بد من اتخاذ موقف ضد احتلال سلطة أردوغان للأراضي العراقية والمحاولات الجديدة للاحتلال تحت مسمى «مسار التنمية» و«اتفاقية المياه الجديدة» و«اتفاقية الأمانة المشتركة».

سلبات مماثلة، بل على العكس من ذلك، في عام ٢٠١٤، عندما وقعت آخر هجمات داعش، قاتل المقاتلون الكرد على نفس الجبهة مع الشعب العراقي للدفاع عن الموصل وكركوك وهولير وشنكال ومخمور وقدموا مئات الشهداء أثناء دفاعهم عن الأراضي العراقية، وعندما كانت هذه الحرب تجري على أشدها، كانت تركيا تدعم مرتزقة داعش، وليس الشعب العراقي.

القوة الوحيدة التي تخدم تركيا هي الحزب الديمقراطي الكردستاني

إن إدارة الحزب الديمقراطي الكردستاني هي القوة العراقية الوحيدة التي تخدم البقاء الدائم لتركيا في الأراضي العراقية، ويتعين على الحزب الديمقراطي الكردستاني أن ينهي على الفور علاقاته المشؤومة مع سلطة أردوغان، التي تمر

والاحتلال التركي، وأردوغان يدرك لهذا السبب يريد جذب حكومة بغداد إلى جانبه لإنقاذ الحزب الديمقراطي الكردستاني من المأزق الذي هو فيه، وجعل الاحتلال في العراق مستداماً. يجب أن يعلم الجميع أن تركيا تخلق حالة من عدم الاستقرار في المناطق التي تدخلها وتستخدم العرق والهوية والأديان والمذاهب، وهذه هي الطريقة التي تبني بها السياسة، وإن احتلال تركيا لقبرص، والفضوض التي تحاول خلقها في كركوك، ونشر قواتها العسكرية في ليبيا ودعمها المستمر لانتشار تنظيم داعش في أراضي سوريا، كلها أمثلة ملموسة وواضحة لدعم تركيا لداعش، ومن السمات الأخرى لزعيم حزب العدالة والتنمية أردوغان، أنه منافق وكاذب ومتناقض لدرجة أنه يقول «نعم» لأمر ما اليوم ويقول عنه «لا» في الغد، وعلى الشعب الكردي والمجتمع العراقي أن يعلموا جيداً أن أردوغان لا يملك عقلية إيجابية، فهو يحاول أن يكون الاحتلال في العراق وسوريا مستداماً.

وتعرضت حكومة حزب العدالة والتنمية، التي استمرت ٢١ عاماً، بزعامة أردوغان، لهزيمة كبيرة في انتخابات ٣١ آذار، وأصبح الحزب الثاني للمرة الأولى، ولقد أثرت الأزمة الاقتصادية العميقة في تركيا بشكل مباشر على السياسة، وقد تبين بوضوح أن حكم أردوغان ليس دائماً، ويجب على حكومة بغداد أيضاً أن ترى هذه الحقيقة وألا تنخرط في ارتباطات طويلة الأمد مع حكومة أردوغان.

ومن ناحية أخرى، تجري الاستعدادات لشحن هجوم واحتلال جديدين، وذلك باتخاذ مقاتلي حزب العمال الكردستاني كذريعة، ولقد كانت لحركتنا علاقات ودية مع المجتمع العراقي والدولة العراقية على أساس الاحترام المتبادل منذ الثمانينات، ولم يحدث أي توتر أو صراع أو

أكدت منظومة المجتمع الكردستاني أن هدف تركيا هو إضفاء الطابع الرسمي على قواعدها العسكرية البالغ عددها ٨٧ قاعدة على أراضي العراق وشرعنة خطتها لشحن هجمات جديدة، ودعا المجتمع العراقي للوقوف بوجه الاحتلال التركي للأراضي العراقية.

أصدرت لجنة العلاقات الخارجية في منظومة المجتمع الكردستاني KCK، بياناً حول الزيارة التي سيجريها الرئيس التركي أردوغان إلى العراق في ٢٢ نيسان الجاري.

وقالت لجنة العلاقات الخارجية في منظومة المجتمع الكردستاني: «من المقرر أن يجري الرئيس التركي طيب أردوغان زيارة رسمية إلى بغداد وهولير في ٢٢ نيسان الجاري، وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسي المعلن للزيارة هو العلاقات التجارية والاقتصادية، إلا أن هدف تركيا هو إضفاء الطابع الرسمي على قواعدها العسكرية البالغ عددها ٨٧ قاعدة على أراضي العراق واحتلالها للأراضي العراقية وشرعنة خطتها لشحن هجمات جديدة، وتريد الدولة التركية فتح مناطق احتلال جديدة على أراضي العراق بحجة الأمن».

حكومة أردوغان تغتال المدنيين

وجاء في البيان: «إن حكومة أردوغان تنتهك سيادة العراق وتستخدم أرضه ومجاله الجوي كما تشاء، ومن خلال عشرات الهجمات اليومية، تقصف قرى وحدائق ومنازل ومركبات العراقيين وتغتال المدنيين، وتشن تركيا هذه الهجمات بفضل الدعم السياسي والعسكري واللوجستي الذي تتلقاه من الحزب الديمقراطي الكردستاني، وإن الشعب الكردي والمجتمع العراقي ضد تواطؤ تركيا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني

اتحاد الاعلام الحر: يجب أن يكون الصحفيين صوت الشعوب



الصحفيين الشهداء باحترام وإجلال لأنهم من أوائل الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الحرية ونشر الحق والحقيقة. ومن هذا المنطلق، نوصي جميع أصدقائنا الصحفيين بغض النظر عن المؤسسة التي يعملون فيها، أن يناضلوا من أجل آمالهم وأحلامهم في أن يكونوا صوت الشعوب لتحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية لهم. وبهذه المناسبة يوم الصحافة الكردية، نتمنى أن تكون هذه خطوة جديدة نحو

من أجل الحقيقة والذين فضلهم تمكنا من الحصول على أساس قوي في الإعلام للنضال من أجل الحرية والديمقراطية. ونلاحظ اليوم أنه سُمح لأكثر من ١٠٠ مؤسسة إعلامية أجنبية وإقليمية ومحلية في مناطقنا بالعمل من أجل الحقيقة، وجميع ذلك بسبب نضال الإعلام والزعماء الصحفيين الذين حملوا على عاتقهم قضية العدالة والحرية. ولهذا السبب سنبقى نتذكر زملائنا

الإعلامية من أجل نشر مفاهيم الحرية والديمقراطية.

كما وكان للأحزاب والحركات الكردية في أجزاء كردستان الأخرى محاولات دؤوبة من العمل من أجل تطوير نشاطها الإعلامي، حيث اتخذت هي الأخرى من صحيفة كردستان منطلقاً لها.

ولاحظنا مع تطور التكنولوجيا وبدء أول محطة فضائية كردية (med tv) والتي كانت هذه بمثابة الخطوة الأبرز التي مكنت الشعب الكردي من خلق دفاع إعلامي قوي ضد هجمات الحرب الخاصة التي يقودها أعداء الشعب الكردي.

كما نشير إلى أن نتائج الثورة في شمال وشرق سوريا كانت جيدة على شعب المنطقة بشكل عام والإعلام بشكل خاص، إذ أصبحت لدينا اليوم أرضية إعلامية جيدة، كما نشيد بانتصار نظام أخوة الشعوب في المنطقة على الرغم من كل الهجمات والمخططات، وكان ذلك جميعه بفضل نضال الإعلام الحر والشفاف. ونستذكر في هذا اليوم المجيد، رفائنا وزملائنا الإعلاميين الذين ضحوا بحياتهم

نشر اتحاد إعلام الحر، بياناً على موقعه الرسمي بمناسبة يوم الصحافة الكردية، وجاء فيه: «قبل ١٢٦ عاماً، أي في الثاني والعشرين من نيسان عام ١٨٩٨، أصدر مقداد مدحت بدرخان أول صحيفة كردية «كردستان» في العاصمة المصرية القاهرة، ومع بدء عمل الصحيفة والتي كانت بمثابة الخطوة الأولى لمسيرة الصحافة الكردية الحديثة، وقوبلت هذه الخطوة بهجمات من قبل أعداء الشعب الكردي.

وعلى الرغم من المحاولات الهادفة لإيقاف صحيفة «كردستان» آنذاك من خلال التدخلات والهجمات المتتالية عليها، وعلى الرغم من كل الظروف اتخذ الشعب الكردي تأسيس صحيفة كردستان القاعدة الأساسية لتأسيس وتطوير النشاط الإعلامي.

ومع الظروف الصعبة استطاع الشعب الكردي في كل أنحاء كردستان تطوير وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة ومن ثم المرئية، ومع بدء حركة الحرية فُتحت الأبواب أمام تطوير الإعلام الحر وكان أساساً لتطور النضال من أجل الحرية، ونتيجة لذلك انطلقت عشرات المؤسسات

أهالي شمال وشرق سوريا يؤكدون على تصعيد النضال بوحه الاحتلال التركي



وشدد «المقاومة الشعبية التي تبديها المكونات إلى جانب القوات هي التي ستفشل جميع المخططات الاحتلالية».

وفي فعالية كوباني، شدد عضو حزب الاتحاد الديمقراطي في كوباني، مصطفى إيتو «الهجمات التركية لن تثبتنا عن النضال والاستمرار في دعم القوات التي تمثل نضالنا وهي قوات الكريلا»، وعاهد على تصعيد النضال حتى تحقيق النصر على المحتلين وأعداء تحقيق حرية الشعوب.

وضمن وقفة أهالي ناحية عين عيسى، ندد نائب الرئاسة المشتركة لمجلس كري سبي هزاع محمد، بالهجمات التركية التي تستهدف مناطق الدفاع مديا، وقوات الكريلا، ودعا «كافة الشعوب لتعزيز النضال والمقاومة إلى جانب قوات الكريلا وقوات سوريا الديمقراطية التي تدافع عن كرامة جميع المكونات».



كما شهدت مدن ونواحي مقاطعة الجزيرة وكوباني مسيرات شعبية عارمة.

شارك في المسيرات مكونات مدن ونواحي مقاطعات الإقليم من الكرد والعرب والسيان والتركيان والشركس، إلى جانب مشاركة ممثلين وممثلات عن المؤسسات، ووجهاء عشائر وتنظيمات المرأة ومؤسساتها، وحركة الشبيبة الثورية السورية واتحاد المرأة الشابة.

رفع المشاركون بافطاط كتب عليها «مسيرة الشعوب ضد احتلال الدولة التركية»، «لنوقف هجمات المحتل التركي»، «بالتكاتف سنفشل الهجمات»، «نحيي مقاومة قوات الكريلا أمام هجمات الإبادة».

المسيرات التي جابت الشوارع العامة في النواحي والمدن، تحولت إلى وقفات جماهيرية داعمة، تخللها التعبير عن موقف أهالي الإقليم ضد الهجمات عبر كلمات عدة.

في ديرك، أكد الرئيس المشترك لبلدية الشعب في ديرك، جوان حسن، أن شعب إقليم شمال وشرق سوريا سيكون سنداً لقوات الكريلا التي تدافع عن هوية الشعوب المضطهدة أمام سياسات الإبادة والإنكار.

وأوضح من جهته، الرئيس المشترك لبلدية الشعب في ناحية جل آغا فيصل حسن، ضمن فعالية أهالي جل آغا، أن «قوات الكريلا تخوض مقاومة تاريخية ضد سياسات الاحتلال والخيانة في سبيل صون كرامة الشعوب التواقة للحرية»، وناشد «مساندة القوات هو واجب وطني يقع على عاتق كل إنسان يسعى لتحقيق الحرية».

وفي فعالية مسيرة مدينة قامشلو، تحدث الرئيس المشترك لحركة المجتمع الديمقراطي، غريب حسو، ونائب الرئاسة المشتركة لمؤتمر الإسلام الديمقراطي، مازن هارون.

الكلمات أشارت إلى أن دولة الاحتلال التركي تحاول الضغط على الدولة العراقية عبر المياه والنفط والثروات الباطنية وجعلها مشاركة في الهجمات.

ولفتت أن أردوغان يستغل الدين الإسلامي لمصلحه، مؤكدة أن تركيا تحارب جميع الثقافات والقوميات لذا يجب على الجميع الوقوف ضد سياساتها الاحتلالية.

وكذلك في ناحية تل براك، أدانت الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في تل براك وعد عليوي، جرائم الاحتلال التركي في مناطق الدفاع مديا واستنكرت الصمت الدولي حيال الهجمات.

وطالبت القوى الدولية والمؤسسات المعنية بمحاسبة الاحتلال التركي على جرائمه المرتكبة في مناطق شمال وشرق سوريا ومناطق الدفاع مديا.

وأشاد الرئيس المشترك لمجلس ناحية عامودا سلمان جوعان، في فعالية أهالي ناحية عامودا التي نظمت من قبل المبادرة الشعبية، بنضال ومقاومة قوات الدفاع الشعبي في وجه هجمات المحتل التركي، وشدد على تصعيد النضال لدعم مقاومة الكريلا.

وشجب في ناحية الدرباسية، عضو المبادرة الشعبية في الناحية، محمد كوتي، تعاون الحزب الديمقراطي الكردستاني مع دولة الاحتلال التركي في الهجمات التي تشن على مناطق الدفاع مديا، واعتبرها «خيانة عظيمة بحق الشعوب».

يشن جيش الاحتلال التركي منذ ١٦ نيسان، هجوماً واسع النطاق عبر الطائرات الحربية والمسيّرة والمروحيات الهجومية، ومن البر بالقذائف المدفعية والهاون، على منطقة متينا في مناطق الدفاع مديا بجنوب كردستان.

وشهدت مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا، فعاليات عدة للتدبير بهذه الهجمات، وأعرب الآلاف عن دعمهم لقوات الدفاع الشعبي في وجه هجمات جيش الاحتلال التركي على مناطق الدفاع مديا في جنوب كردستان، مؤكداً أن تكاتف الكردستانيين سيفشل مخططات ذهنية الدولة العثمانية وسينهي نهج الخيانة في المنطقة. حيث أدلت الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الطبقة والمجلس التنفيذي ومجلس تجمع نساء زنوبيا في الطبقة والرقعة ودير الزور ومنجج، بيانات منفصلة.

أدانت البيانات هجمات جيش الاحتلال التركي على قوات الكريلا في مناطق الدفاع مديا، والصمت الدولي حيالها.

ودعت الحكومة العراقية إلى عدم الانجرار وراء سياسات الاحتلال الخبيثة التي تهدف إلى إبادة شعب المنطقة والوقوف بكل قوة ضد نهج الخيانة المتمثلة في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وأكدت البيانات أن هدف هذه الهجمات خلق الفوضى وعدم الاستقرار وإطالة أمد الصراع والحرب.

الحسكة في السياق، خرج أهالي مدينة الحسكة في مظاهرة انطلقت من أمام دوار الحمامة بحي تل حجر واتجهت نحو دوار سرحد بحي المفتي.

وحمل المشاركون بافطاط كتب عليها «كريلا كرامتنا، حرية القائد أبو هي حريتنا»، وأعلام مجلس عوائل الشهداء، والاتحاد الديمقراطي، وصور القائد عبد الله أوجلان.

ولدى وصولها، وقف المشاركون دقيقة صمت، ثم ألقى عضو مجلس عوائل الشهداء فاطمة العلي كلمة أكدت فيها «الكريلا حماة الشرف والكرامة وأبناء أرض كردستان وأكبر دليل على نصر قواتنا هو إسقاط الطائرات المسيّرة للاحتلال التركي التي كانت تعتمد عليها في جرائمها ضد قواتنا».

وقال عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي مصطفى أحمد إن «تاريخ الدولة التركية مليء بالجرائم والإبادة ضد الشعوب المسلمة».

حلب كما خرج أهالي حيي الشيخ مقصود والأشرفية بحلب في مظاهرة انطلقت من أمام قاعة ٨ آذار في حي الشيخ مقصود

وجابت شوارع الحي الرئيسة وسط ترديد «لا حياة دون القائد»، «تحيا مقاومة الكريلا»، ولدى وصولها إلى ساحة الشهداء وقف المشاركون دقيقة صمت، ثم ألقى الرئيسة المشتركة لمجلس الشهيد كلهاث نهلة مصطفى كلمة أكدت فيها «لولا مقاومة الكريلا في جبال كردستان لما وصلنا إلى المرحلة الحالية وحققنا هذه المكتسبات».

وأضافت «بالتواطؤ مع الحزب الديمقراطي الكردستاني يشن المحتل الهجمات على فلذات أكبادنا، لكنهم سيفشلون أمام مقاومتهم لأننا أصحاب حق».

أما عضو حزب الاتحاد الديمقراطي علي مصطفى فأشار إلى أهمية المرحلة الحالية بقوله «قواتنا أثبتت للعالم عبر نضالهم الوجود والهوية الكردية، وإن الخيانة التي نشهدها من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني هي لعبة من الأعياب المحتل لتمزيق اللحمة الوطنية الكردية، لذا علينا أن نقاوم لنهني تلك الخيانة».

زيارة أردوغان للعراق يزيد من مخاطر تصعيد الصراع في المنطقة

كما طالب الحزب الشيوعي العراقي، اليوم الأحد، تركيا، بالكف عن أي تدخل في الشأن الداخلي العراقي، والتوصل الى تفاهم واتفاق بشأن حصة العراق في مياه نهري دجلة والفرات. وكشفت قوات الدفاع الشعبي، بأن جيش التركي يحاول توسيع رقعة احتلاله في منطقة متينا بإقليم كردستان، كما أكد أن الاحتلال ينفذ هجمات مكثفة على المنطقة عبر الطائرات الحربية والمروحية بالإضافة لاستخدام الأسلحة المدفعية.

وأصدر المركز الإعلامي لقوات الدفاع الشعبي بياناً بخصوص هجمات جيش الاحتلال:

”شن جيش الاحتلال التركي ليلة ١٦ نيسان، هجوماً احتلالياً على ساحات قرى آسي، يكمال، خراب، خانك وشيلازة في منطقة متينا، حيث يريد توسيع عملية احتلاله في هذه المناطق من خلال اللجوء إلى تكتيك مختلف، ليس دفعة واحدة، بل خطوة بخطوة.

وعلى هذا الأساس، في ليالي ١٧ و ١٨ و ١٩ نيسان، قصفت المروحيات الهجومية والطائرات الحربية لجيش الاحتلال التركي ساحات المقاومة في تلة أورتي وتلة جارجل، وامتد الهجوم الذي شنه جيش العدو ليلة ١٩ نيسان على ساحة شيلازة، ساحة دركل ولا يزال مستمراً، والآن، تتعرض ساحات تلة هكاري، تلة جارجل، تلة شهيد جكدار، تلة شهيد بلنك، تلة أورتي، آسي، يكمال، خراب، خانك، شيلازة ودركل لهجوم الاحتلال، ولا زالت العملية الاحتلالية مستمرة في هذه المناطق، في حين تتعرض هذه المناطق للقصف المستمر من الجو بالمروحيات والطائرات الحربية ومن البر بالقذائف المدفعية والهاون.

كما دعا الاجتماع العام للمؤتمر الوطني الكردستاني كافة الأحزاب، المنظمات، المؤسسات والديناميكيات الكردستانية إلى التجمع بروح نوروز، وتعزيز الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً ضد هجمات المحتلين.

وأيضاً يدعو الاجتماع حكومة العراق ويقول انتفضوا ضد هجمات وعمليات الدولة التركية في العراق، إزالة القواعد العسكرية وإنهاء احتلال الجيش التركي. بالإضافة لدعوة الاجتماع للدولة التركية بوقف هذه التهديدات، الهجمات والعودة إلى عملية الحوار السلمي والحل السياسي.

ودعا الاجتماع الأمم المتحدة، القوى العالمية الرئيسية والرأي العام العالمي للوقوف في وجه تهديدات وهجمات الدولة التركية على كردستان ودعم النضال وحركة حرية الشعب الكردستاني.

وأشار رشيد، بحسب البيان إلى ”ملف المياه والأزمة التي يعاني منها العراق جراء انخفاض التدفقات المائية عبر نهري دجلة والفرات، وأثرها على مجمل الفعاليات الحياتية، مؤكداً ضرورة معالجة ملف المياه وضمان حصة عادلة للعراق لسد احتياجاته، والاستفادة من الخبرات في إدارة ملف المياه وبناء السدود، والتنسيق والتشاور بشأن المشاريع والمنشآت التي تقام على نهري دجلة والفرات“.



ومنذ مطلع العام الحالي، شنت القوات التركية عمليات عسكرية كبيرة في العراق وسوريا، منها مناطق متينا وخابور وكنديل بشمال البلاد، وأعلنت وزارة الدفاع التركية عن استهدافها ٥٤ هدفاً، حسب إدعائها.

وتواصل تركيا قصف الأراضي العراقية، واستهداف القرى والمدنيين، بمعاونة الحزب الديمقراطي الكردستاني، لكن لم يطرح هذا الأمر حتى الآن على طاولة المفاوضات بين بغداد وأنقرة ولم يوضع له حد.

يذكر أن البرلمان، كشف مؤخراً عزمه على إصدار قرار ملزم للحكومة، باستخدام الورقة الاقتصادية ضد تركيا، بهدف وقف عملياتها العسكرية داخل الأراضي العراقية وإطلاق حصة العراق المائية. من جهتها اعتبرت حركة حرية كردستان في محافظة كركوك بأن قدوم أردوغان إلى العراق وإقليم كردستان هي خطوة للإعلان عن شر جديد يحوم المنطقة، وطالبت بعدم بقاء المجتمع الدولي صامتاً تجاه جرائم تركيا ودعت الأحزاب الكردية بالتوحد أمام زيارة أردوغان والكشف عن موقفهم أمام أفعال الديمقراطي الكردستاني الذي يخدم أعداء الشعب الكردي.

وزارة الأسرة والخدمات التركية. ٢١- مذكرة تفاهم بشأن الوثائق والأرشيف الحكومي، بين وزارة الثقافة والأرشيف الحكومي التركي.

٢٢- مذكرة تفاهم في مجال أمن المنتجات والحوافز الفنية أمام التجارة، بين وزارة التخطيط ووزارة التجارة التركية.

٢٣- مذكرة تفاهم في الشؤون الدينية، بين ديوان الوقف السني ووزارة الشؤون الدينية التركية.

٢٤- مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال

وقع العراق، يوم الاثنين ٢٢ نيسان، مع تركيا ٢٦ اتفاقية ومذكرة في شتى المجالات عدا الملف النفطي الذي لم يتطرقوا إليه.

وكشف المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي في بيان عن ”مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي جرى توقيعها في بغداد، اليوم بين العراق وتركيا:

١- إتفاق الإطار الإستراتيجي بين حكومة العراق وتركيا.

٢- مذكرة اتفاق إطاري للتعاون في مجال المياه بين حكومة العراق وتركيا.

٣- مذكرة تفاهم مشروع طريق التنمية، بين وزارة النقل ووزارة النقل والبنى التحتية التركية.

٤- مذكرة تفاهم لتشكيل لجنة تجارية اقتصادية مشتركة (JETCO) بين وزارتي التجارة العراقية والتركية.

٥- اتفاقية تشجيع وحماية وتبادل الاستثمارات، بين الهيئة الوطنية للاستثمار، ووزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية.

٦- مذكرة تفاهم بين اتحاد الغرف التجارية العراقية، ومجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي.

٧- مذكرة تفاهم للتعاون الفني والعلمي والاقتصادي في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بين وزارة الصناعة ووزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية.

٨- مذكرة تفاهم في مجال التدريب العسكري، بين وزارتي الدفاع العراقية والتركية.

٩- مذكرة تفاهم بشأن التدريب والتعاون في مجال الصحة العسكرية، بين وزارتي الدفاع العراقية والتركية.

١٠- مذكرة تفاهم للتعاون الإستراتيجي بين هيئة التصنيع الحربي وسكرتارية الصناعات الدفاعية التركية.

١١- مذكرة تفاهم للتعاون الأمني، بين وزارتي الداخلية العراقية والتركية.

١٢- مذكرة تفاهم بين معهد الخدمة الخارجية ومعهد الدراسات الإستراتيجي التركي، وبين وزارتي الخارجية العراقية والتركية.

١٣- مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشباب والرياضة، بين وزارتي الشباب والرياضة العراقية والتركية.

١٤- مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العلوم الصحية والطبية، بين وزارتي الصحة العراقية والتركية.

١٥- خطة مجموعة العمل الزراعية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بين وزارتي الزراعة العراقية والتركية.

١٦- مذكرة تفاهم بشأن البحث العلمي والتكنولوجي، بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي.

١٧- مذكرة تفاهم للتعاون في المجال التربوي، بين وزارتي التربية العراقية والتركية.

١٨- مذكرة تفاهم في مجال التعاون السياحي، بين وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ووزارة السياحة التركية.

١٩- مذكرة تفاهم في مجال التشغيل والضمان الاجتماعي، بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية العراقية والتركية.

٢٠- مذكرة تفاهم في مجال الشأن الاجتماعي والأسرة، بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

التدريب القضائي للطلاب والقضاة والمساعدين والمدعين العامين، بين المعهد القضائي العراقي وأكاديمية العدالة التركية.

٢٥- مذكرة تفاهم في مجال الكهرباء، بين وزارة الكهرباء، ووزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية.

٢٦- مذكرة تفاهم في مجال الإعلام والاتصالات بين هيئة الإعلام والاتصالات ووزارة الاتصالات التركية.

وأعرب رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، لأردوغان عن رفضه لأي اعتداء أو انتهاك تتعرض له المدن العراقية، مطالباً إياه باحترام سيادة العراق وأمنه القومي، كما بحث معه ملف المياه وضمان ورود حصة العراق المائية بشكل عادل من تركيا.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية تلقتة ”روج نيوز“، إن ”رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف جمال رشيد، بحث مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان العديد من الملفات المشتركة وفي مقدمتها الاقتصاد والمياه والأمن“.

وبحسب البيان فإن ”رشيد أكد رفض العراق أن تكون الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء أو تهديد دول الجوار، كما نرفض أي اعتداء أو انتهاك تتعرض له المدن العراقية، مشدداً على وجوب احترام سيادة العراق وأمنه القومي“.

KNK'ê li dijî dagirkeriyê banga yekîtiya neteweyî kir

Kongreya Neteweyî ya Kurdiştanê (KNK) di civîna xwe ya Civata Giştî ya 22'yan de êrişên dagirkeriyê yê dewleta Tirk ên li ser herêma Metî-nayê şermezar kir û li dijî van êrişan banga yekîtiya neteweyî li Kurdan hate kirin.

i bajarê Den Haag ê Hollandayê civîna dema navber a Civata Giştî ya KNK'ê ya 22'yemîn bi dirûşmeya "Di têkoşîna rizgarî û azadiya Kurdiştanê de rêya serketinê yekîti ye" hate lidarxistin.

Civîn bi tevlîbûna delegeyan, nûneriyên partiyên siyasî, nivîskar, rewşenbîr û nûneriyên saziyan di rojan 2'yan de dewam kir.

Di civînê de dîwanê tîkildarî êrişan dagirkeriyê ya ku dewleta Tirk di sa-etên siharê de li ser herêma Metîna ya Herêmên Parastinê yê Medyayî dayî destpêkirin, daxuyanî da.

Di daxuyaniyê de êrişên dagirkeriyê yê dewleta Tirk ên li ser Kurdiştanê hatin şermezarkirin û bang li partiyê siyasî û tevgerên Kurd hate kirin ku



li dijî van êrişan rabin.

Piştê civîn, bi xwendina rapora feliyetên salekê, dewam kir. Piştê Hevserokên KNK'ê Zeynep Mûrad û Ahmet Karamûs mafê axaftinê girtin û axivîn.

PDK LI PÊŞIYA YEKÎTIYÊ AS-TENG E

Karamûs derbarê xebatên siyasî yê di sala 100'an a Lozanê de li ser navê yekîtiya di navbera Kur-

dan de hatine meşandin, agahî dan û diyar kir ku PDK li pêşiya yekîtiya Kurdan asteng e.

Karamûs weke KNK qala hewldanên xwe yê li Başûrê Kurdiştanê kir û got: "Weke şandeya KNK'ê me xwest bi Birêz Mesût Barzanî re hevdîtîne bikin. Me randevû xwest. Li Hewlêrê weke şande em qasî heftiyekê man. Bersiv ji daxwazên me yê randevûyê re nehat dayîn. Piştê me xwest bi

Birêz Nêçîrvan Barzanî re hevdîtîne bikin. Lê wî jî ti bersiv ji bo daxwaza me ya randevûyê neda. Daxwazên me yê hevdîtîne yê di çarçoveya xebat û hewldanên me yê ji bo yekîtiya neteweyî de, bi erênî encam nabin. Ti bendewarî û sîtema me li hemberî ENKS'ê nîne. Li holê ye ku ENKS bi temamî di bin kontrola dewleta Tirk û îstixbara wê de ye. Lewma ji bo xebatên yekîtiya neteweyî, ti bendewariya me ji wan nîne."

Piştî Karamûs, Hevserok Zeynep Mûrat jî tîkildarî xebatên li Başûrê Kurdiştanê axivî. Zeynep Mûrat tawrê PDK'ê rexne kir û destnîşan kir ku di sedsala nû de ji bo destkeftiyên Kurdan bîn parastin û Kurd mafên xwe yê demokratîk û azadiya xwe bi dest bixin, yekane rê yekîti ye.

Piştî axaftinê hevserokan, civîn bi nîqaşên tîkildarî xebatên heyî yê KNK'ê û xebatên ji bo siberojê, dewam dike.

Gelên Herêmê helwesta xwe beramberî Êrişên dagirkeran nîşan dan

Meclisa Malbatên Şehîdan rawestîya. Li wir hevserokê Şaredariya Gel a Dêrikê Ciwan Hesen axivî. Hesen got: «Dewleta Tirk hebûna nasmeya gelê Kurdiştanê qebûl nake, lewma êriş dike lê belê Hêzên Parastina Gel (HPG) ji bo azadiya gelan û bideştixistina ewlehiyê, canê xwe feda dikin.»

Hesen destnîşan kir ku gelê Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê de her tim piştevanê HPG'ê be û piştgiriya berxwedana wê ya li hember artêşa Tirk a dagirker bike.

Her wiha Hesen hevkarîya Partiya Demokrat a Kurdiştanê (PDK) bi dewleta Tirk re di êrişên wê yê li dijî Herêmên Parastinê yê Medyayê de şermezar kir.

ÇILAXA

Li navçeya Çilaxayê jî şênî daketin qadan û heta Qada Şehîd Mahsûm meşyan.

Li qadê heserokê Şaredariya Gel a navçeyê Feysel Hesen axivî û got: «Em berxwedana gerîla li çiyayên Kurdiştanê li hemberî xiyane û dagirkeriyê silav dikin. Dewleta Tirk bi hevkarîya PDK'ê hewl dide Osmaniya Nû li ser hesabê gelê Kurd û gelên azadîxwaz vejîne. Ji ber wê divê hikumeta federal a Iraqê bi planên Tirkiyeyê nexape ji ber ku Tirkiye de Iraqê veguherî-

ne qada şerekî demdirêj.»

Feysel bang li glee Kurd kir ku li hember xiyane PDK'ê hevgirtina nîştimanî xurt bike û soz da ku têkoşinê û berxwedanê li rex gerîla mezin bikin ta ku tevahî herêmên dagirkerî ji destê dewleta Tirk a dagirker û hevkarên wê rizgar ibkin. DIRBÊSIYÊ

Bi sedan şênîyên navçeya Dirbêsiyê ya kantona Cizîrê daketin qadan û piştgiriya berxwedana gerîla li çiyayên Kurdiştanê kir.

Şênî ji Qada Jina Azad ta sûka navendî meşin û li wir bi navê Însiyatîfa Gel a navçeya Dirbêsiyê Mihemed Gotî axivî û got: «Hevkarîya PDK'ê bi dewleta Tirk re di êrişên li dijî HPG'ê de, xiyaneke mezin e.»

Gotî destnîşan kir ku siyasetên qirker ên dewleta Tirk ku li dijî gelê Kurd bi rêya van êrişan tê meşandin, dê bi bin bikevin.

TIL BIRAK

Li Til Birakê jî hevseroka Meclisa Malbatên Şehîdan Weid Ilêwî axivî û sîcên dewleta Tirk a dagirker ên li Herêmên Parastinê yê Medyayê û bédengiya civata navneteweyî ya li hember wan êrişan şermezar kir.

Her wiha Weid bang li hêzên navneteweyî kir ku hesabê ji dewleta Tirk a dagirker bipirsin ji ber sîcên wê yê li herêmên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê û Herêmên Parastinê yê Medyayê dike.

EYN ÎSA

Di heman çarçoveyê de bi sedan şênîyên navçeya Eyn Îsa û koçberên Girê Spî li ber Mizgefta Mezin kom bûn û dest bi çalakiya xwe kir. Girse heta Çerxerêya Şehîd Cûdî meşiya.

Li çerxerêyê cîgirê Hevserokatiya Meclisa Girê Spî Heza Mihemed axivî û êrişên dijminane yê li dijî Herêmên Parastinê yê Medyayê şermezar kirin û destnîşan kir ku li hember wê dê asta berxwedanê û têkoşinê mezin bikin.

Mihemed bang li gelên azad kir ku bibin yek, piştgiriya gerîla û QSD'ê bikin.

Her wiha Heza Mihemed teqezî bi berdewamkirina têkoşinê li hemberî planên mêtîngeriye kir.

KOBANÊ

Bi hezaran şênîyên kantona Firatê êrişên dewleta Tirk a dagirker yê li ser Herêmên Parastinê yê Medyayê şermezar kirin.

Meşê ji Qada Jina Azad a Kobanê dest pê kir û ta Qada Şehîd Egîd berdewam kir û li wir veguherî

mitîngê. Di meşê de wêneyên Rêber Abdullah Ocalan hatin hildan û bê navber dirûşmên «Bêjî berxwedana gerîla» û «Berxwedan jiyane» hatin berz kirin.

Li wir endamê Partiya Yekîtiya Demokratîk (PYD) Mîstefa Êto axivî û got gelê herêmê dê bi rihê netewa demoktîk planên dewleta Tirk tîk bibin û serkeftinê misoger bikin.

Êto di dewama axaftina xwe de wiha got: «Ev bû çed roj dewleta Tirk êrişên xwe bi rengekî hovane li ser çiyayên azad pêk tîne. Em van êrişan şermezar dikin. Dewleta Tirk a dagirker êrişên hovane li ser çiyayên azad li dijî gerîlayên azadiyê pêk tîne. Dixwazin îradeya gelê Kurd tine bike. Lê belê em dibêjin gelê Kurd tu carî tine nabe. Ji ber ku li ser fikr û felsefeya Rêber Abdullah Ocalan xwe bi rêxistin kiriye.»

Êto di dawiyê de got: «Em li pişt gerîlayên azadiyê ne û em ê keli bi keli li keleka gerîlayên azadiyê bin, têkoşin û berxwedana xwe li hember êrişên dewlerta Tirk a dagirker xurtir bikin.»

Meş bi dirûşma "Bijî berxwedana gerîla» bi dawî bû.

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK



Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

33 partî û rêxistinên li BRS bang li hikûmeta Iraqê û hikûmeta Herêma Kurdistanê kirin

Li dijî êrişên dewleta Tirk a dagirker ku li ser Herêmên Parastina Medya û Başûrê Kurdistanê dide meşandin, 33 partiyên siyasî û rêxistinên li Rojavayê Kurdistanê û Herêma Bakûr û Rojhilatê Suriyeyê bang li NY, YE, rêxistinên demokratîk, aştxwaz, hêzên Kurdistanî û gel kirin.

Partiyên siyasî û rêxistinên derbarê mijarê de li Navenda Lêkolîn û Şewirmendiya Diplomasîyê ya li bajarê Qamişlo civînek çapemeniyê lidar xist û daxuyanî da.

Li ser navê partî û rêxistinên Serokê Nivîsgeha Hiqûqî ya Partiya Muhafazakaran Ednan Izo daxuyaniya hevpar xwend.



Daxuyanî wiha ye:

“Rejîma Tirk raştiya feraseta xwe ya faşîst bi dijminahiya edalet, mafên gelan û bînpêkirina serweriya dewletan a ku bi peymanên Neteweyên Yekbûyî (NY) hatine diyarkirin, nîşan dide.

Hewldanên demokratîk li dijî berjewendiyên xwe dibîne, lewma qebûl nake. Dema li hemberî îradeya gel tîk diçe jî, berê xwe dide êrişan.

Rejîma Tirkîyeyê bi dagirkeriya ku bi piştgiriya komên terorîst pêk tîne û di nava gelan de belavkirina şer û nefrete, her wiha binpêkirina serweriya dewletan û

avakirina qeyranên navxweyî re, dibe sedema sereke ya bê aramiya li herêmê.

Rejîma Tirkîyeyê beriya artêşê çapemeniya xwe çekdar kiriye û niha jî bi hinceta şerê dijî gerilayên ku li Herêmên Parastina Medya gelê Kurd diparêzin, her wiha bi hinceta herêma bi ewle ya sînorê Tirkîye-Iraqê, dest bi êrişek nû kiriye û serweriya Iraq-Herêma Kurdistanê bînpê dike.

Ev rejîma faşîst ji bo ku doza gelê Kurd a bideştîstina mafê xwe bidawî bike, komkujiyên herî mezin pêk tîne, çekên di qada navnetewî de hatine qe-

dexekirin bikar tîne.

Bi hemû hêza xwe hewl dide ku hêzên Kurd bikişîne nava êrişên xwe yê dijî gerîla, şerê Kurd bi Kurd derxîne.

Em weke partiyên siyasî û rêxistinên Kurd, Erebb, Suryan û Asûrî yê li Rojavayê Kurdistanê û Herêma Bakûr û Rojhilatê Suriyeyê van êrişên hovane bi tundî şermazar dikin.

Em bang li NY, Yekîtiya Ewropayê (YE), hemû welat û hêzên aştxwaz, demokrasîxwaz dikin ku pêşiya êrişên Tirkîyeyê yê li ser gele me bigirin û pîrsgirêka Kurd bi rengî demokratîk û adilane çareser bikin.

Em bang li hêzên Kurdistanî dikin ku dijî gerîla nekevin nava êrişên dagirkeriyê yê dewleta Tirk.

Em bang li hikûmeta Iraqê û hikûmeta Herêma Kurdistanê dikin ku van êrişan red bikin nekevin nava şer û dijî êrişên Tirkîyeyê yê li ser axa xwe li Konseya Ewlekariyê ya NY'ê gilî bikin.

Em bang li gelê xwe li her derê dikin ku bi awayekî girseyî bîkevin nava liv û tevger, zextê li raya giştî ya cîhanê bikin da ku êrişên dewleta Tirk ên li her derê bidin rawestandî.”

Gelên Herêmê helwesta xwe himberî êrişên dagirkeran nîşan dan

niştecihên herêma bakur û rojhilatê Sûriyê bi tundî êrişên dagirkeriya Tirk şermazarkirin: nîsiyatîfa Gel a Qamişloyê bi armanca şermazarkirina êrişên dewleta Tirk a dagirker ên li ser Herêmên Parastinê yê Medyayê, meşeke girseyî lidar xist û daxuyanî da.

Meşê ji Çerxerêya Sunî ya navenda bajêr bi beşdariya sedan kesan dest pê kir û li Çerxerêya Şehîd Rûbar li pêşiya Navenda Çand û Hunerê ya Mihemed Şexo rawestiya û veguherî mîtingê. Li wir li ser navê girseyê hevserokê Tevgera Civaka Demokratîk (TEV-DEM) Xerîb Hiso û cigirê hevserokên Kongreya Îslama Demokratîk Mazin Harûnî axivîn.

Axêveran got dewleta Tirk hewl dide bi şantaj-



kirina av, petrol û çavkaniyên din ên xwezayî zextê li ser Iraqê bimeşîne û bike hevkarê êrişên xwe û diyar kir ku siyaseta dewleta Tirk li dijî hemû netewe, bawerî û çandan e, lewma divê hemû pêkhate li dijî dagirkerî û êrişan têkoşînê



mezin bikin.

Çalakî bi dirûşmên, “Bijî Serok Apo”, “Bimire xiyane” bi dawî bû. DÊRIK

Bi sedan şeniyên bajêr li Qada Azadiyê kom bûn û dest bi meşê kir. Meş li pêşiya avahiya